

## رئيس جامعة بابل يفتتح أحدث مختبر في التعليم الإلكتروني

افتتح رئيس جامعة بابل الأستاذ الدكتور عادل هادي البغدادي مختبر (تعليم اللغة المعتمدة على الحاسوب) والذي يأتي ضمن المختبرات الممنوحة من وكالة كويكا الكورية الى عدد من الجامعات والوزارات العراقية ضمن المنحة الكورية بكلفة اجمالية بلغت نصف مليون دولار. وقال رئيس الجامعة ان المختبر يعد من أحدث المختبرات النوعية الخاصة بالتعليم الإلكتروني والعالم الافتراضي ويوفر امكانية رفع المحاضرات على اليوتيوب وقنوات التعليم الأخرى بالجامعة وهو يعد جزء من مشروع التعليم الإلكتروني الذي تبنته الجامعة في عملية التعليم العالي سعياً منها لمواكبة التطورات العالمية المتسارعة التي يشهدها العالم في هذا المجال وسعي الجامعة الحثيث للانتقاله لاحقاً الى اعتماد التعليم الذكي التي يستثمر مختلف التقنيات التكنولوجية لايصال المادة العلمية للطالب الجامعي على مدى (24) ساعة يومياً من التعليم المستمر.

مضيفاً ان المختبر تم تجهيزه بأحدث اجهزة العرض المسيطر عليها الكترونياً والمرتبطة بشبكة الانترنت ومنظومة تبادل المعلومات في الجامعة وبالتالي فإن أكبر قدر ممكن من المعلومات سيصل الى الطالب بأحدث الوسائل التكنولوجية من جانبه قال معاون عميد كلية تكنولوجيا المعلومات في الجامعة الدكتور مهدي نصيف جاسم ان المختبر يعد نقلة نوعية في الجامعة للتعليم الإلكتروني وسيكون له دور كبير في تعلم اللغات الأجنبية لانه قادر على التعامل مع ثمانى من اللغات في مقدمتها الانكليزية والفرنسية والألمانية. مبيناً ان ملاكات الجامعة تولت بشكل كامل عملية تنصيب المختبر وتشغيله بكل القدرات المخططة له والذي يتضمن جزئيين رئيسيين الاول يسمى بـ(المختبر الافتراضي) وهو خاص بإنتاج المحاضرات الإلكترونية للأساتذة مزود باستوديو متطور لتصوير المحاضرات والجزء الثاني هو (قاعة لإلقاء المحاضرات).

مبيناً ان قاعة المختبر الافتراضي قابلة للتغيير بحيث يمكن لمصمم المحاضرة تغيير شكل الاستوديو بشكل يومي لكي يشعر الطلبة بالمتعة والتغيير وكأنهم يجلسون في قاعة اخرى اضافة الى انه يوفر امكانية اضافة مؤثرات صوتية وصورية وفيديوية للمحاضرة وامكانية تجهيز المختبر بكتب ومصادر ومحاضرات من اساتذة آخرين من جامعات عالمية اخرى من خلال شبكة الانترنت وتضمينها مع المحاضرة الإلكترونية التي يتم اعدادها في مختبر اعداد او انتاج المحاضرات. مبيناً ان المختبر يضم وحدة سيطرة متقدمة للحوار مع الطلبة وامكانية اجراء الامتحانات والفحوصات وعرض المواد العلمية ومن ثم تتم عملية تسجيل المحاضرة لكي تكون جاهزة لرفع على موقع التعليم الإلكتروني في الجامعة وبامكان الطلبة الدخول عليها في اي وقت ومن اي مكان عبر شبكة الانترنت من جانبه قال الدكتور قاسم عبيس دعيم العزاوي مدير المركز العالمي لتعلم اللغة الانكليزية واختبارات توفل وبيرسون في الجامعة ان المختبر سيكون ذو فائدة عظيمة لمركز التوفل خاصة ولجامعة بابل عامة لكونه معتمد على تعدد الوسائط الإلكترونية واعتماده النصوص والأفلام والصور والمؤثرات الأخرى في إيصال المادة العلمية إلى الطالب كما يمكن اعتماده لانتاج محاضرات متعددة في جميع الاختصاصات ونشرها عبر شبكة الانترنت ويمكن للطالب ان يستفيد منها في اي وقت يشاء وليس في الاوقات المحددة للمحاضرة وخلق محاضرات بأجواء تحاكي الاجواء الطبيعية من خلال العالم الافتراضي.

مؤكداً ان المختبر يعد انطلاقة حقيقية للعالم الإلكتروني الجديد وتوسيع المفاهيم ومزج ادوات متعددة لجعل المحاضرة مقبولة للمتلقي وتؤدي الغرض الذي انشأت من اجله وهو مختبر متميز ومن الجيل الاول. و اشارت الدكتورة رفاة المطيري مسؤولة المختبر عن تدريب الكادر والطلبة انها ستوفد الى كوريا لمدة اسبوعين للتدريب على كيفية استخدام المختبر بكل امكانياته ليتم بعد ذلك تدريب كادر من جميع كليات الجامعة لاعتمادهم في عملية ادارة المحاضرات التي يتم تسجيلها في المختبر. مؤكدة ان المختبر سيكون له اهمية كبيرة في توثيق الكفاءات العلمية لاساتذة الجامعة من خلال تسجيل وتوثيق محاضراتهم بشكل حي لكي تبقى بشكل مباشر ضمن منظومة تبادل المعلومات في موقع الجامعة وشبكة الانترنت ليستفيد منها أكبر عدد ممكن من الطلبة والباحثين.  
بقلم / عادل الفتلاوي